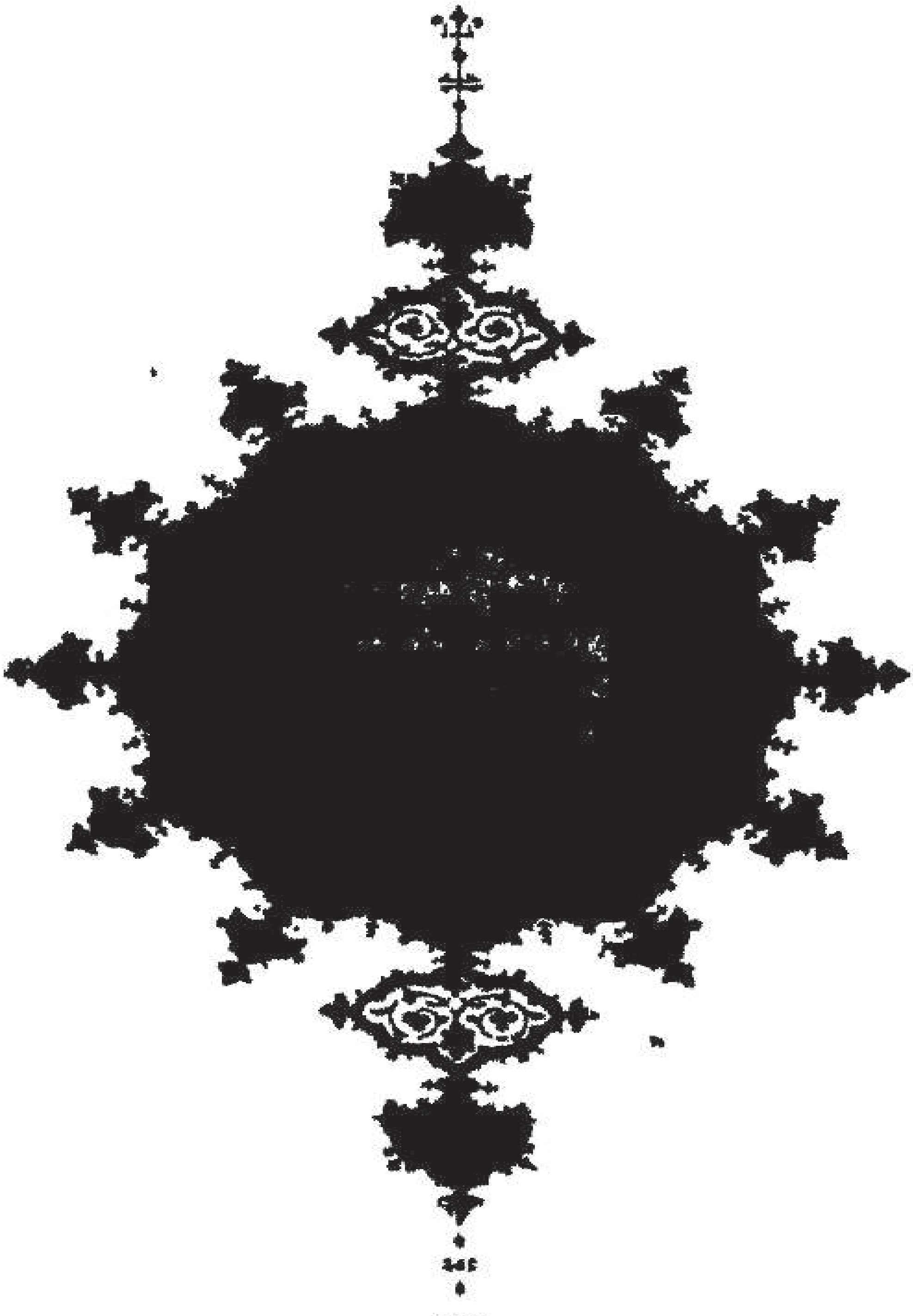


منقول من تلخيص المفتاح

مقدمة

الفصاحة يوصف بها المفرد والكلام والمتكلم والبلاغة يوصف بها الأخيران فقط فالفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس فالتنافر نحو (ع)

☆ غدائره مستشزرات إلى العلى ☆

والغرابة نحو (ع)

☆ وفاحماً ومرسناً مسرجا ☆

اي كالسيف السريجي في الدقة والاستواء او كالسراج في البريق واللمعان والمخالفة نحو (ع)

فالتنافر وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها والضابط ههنا ان كل ما تعده الذوق الصحيح ثقيلا متعسر النطق فهو متنافر سواء كان من قرب المخارج او بعدها او غير ذلك والغرابة

6. العكس =التبديل ومنه العَكْسُ وهو أن يقدَّمَ جُزْءٌ في الكلام ثمّ يؤخَّرَ ويقع على وجوهٍ منها أن يقع بين احدِ طرفَيْ جملة وما أُضيفَ اليه نحو عاداتُ الساداتِ ساداتُ العاداتِ ، ومنها ان يقع بين متعلَّقَيْ فعلَيْن في جملتين نحو يُخْرِجِ الحَيَّ من المَيّتِ ويُخْرِجِ المَيّتَ من الحَيّ ، ومنها ان يقع بين لفظين في طرفَيْ جملتين

7. الرجوع نحو لا هُنَّ حِلٌّ لهم ولا هم يَحِلّون لهنّ ، ومنه الرُجُوع وهو العَوْد الى الكلام السابق بالنَّقْض لنُكْتة كقوله شعر

☆ قِفْ بالديار التى لم يَعْفُها القِدَمُ بَلَى وغَيَّرها الأَرْواحُ والدِيَمُ ☆

8. التورية =الايهام ومنه التَوْرِيَة وتسمّى الإيهامَ ايضا وهو أن يُطْلَق لفظٌ له معنيان

a) المجرّدة قريب وبعيد ويراد به البعيد وهى ضربان مجرَّدةٌ وهى التى لا تُجامِع

b) المرشّحة شيئا مما يلائم القريبَ نحو الرحمٰنُ على العرش آسْتَوَى ومرشَّحةٌ

9. الاستخدام نحو والسماءَ بنيناها بأَيْدٍ، ومنه الاستخدام وهو أن يراد بلفظ له

العكس والتبديل بالنقض اى بنقضه وابطاله لم يعفها القدم اى لم يُبْلِها تَطاوُلُ الزمانِ وتَقادُمُ العهد ثمّ عاد الى ذلك الكلام ونقضه بقوله بلى وغيّرها الارواح والديم اى الرياح والأمطار على العرش استوى اراد باستوى معناها البعيد وهو استولى ولم يقرن به شيئا مما يلائم المعنى القريب الذى هو الاستقرار بأيد اراد بالايدى معناها البعيد وهو القدرة قد قرن بها ما يلائم المعنى القريب الذى هو الجارحة المخصوصة وهو قوله بنيناها

معنيان احدُهما ثمّ بضميرِهِ الآخَرُ او يراد باحدِ ضميرَيْهِ أحدُهما ثمّ بالآخَرِ الآخَرُ فالاوّل كقوله شعر

☆ اذا نَزَلَ السماءُ بأرْضِ قَوْمٍ   رَعَيْناه وإن كانوا غِضابا ☆

والثانى كقوله

☆ فَسَقَى الغَضا والساكِنيهِ وإنْ هُمُ   شَبُّوه بين جوانحى وضُلوعى ☆

ومنه اللَّفّ والنَّشْر وهو ذكرُ متعدّد على التفصيل او الإجمال ثمّ ما لكلّ واحد من غير تعيين ثقةً بأنّ السامع يَرُدّه اليه .10 اللفّ والنشر

فالاوّل ضربان لانّ النشر إمّا على ترتيب اللفّ نحو ومِنْ رحمته جَعَلَ لكم الليلَ والنهارَ لِتَسْكُنُوا فيه ولِتَبْتَغُوا من فضله، وإمّا على غير ترتيبه كقوله شعر

☆ كيف أَسْلُو وأنت حِقْفٌ وغُصْنٌ   وغَزالٌ لَحْظًا وقَدًّا ورِدْفا ☆

والثانى نحو وقالوا لن يَدْخُلَ الجنّةَ إلّا من كان هودًا او نَصارَى اى وقالت اليهود لن يدخل الجنّة الّا من كان هودا وقالت

اذ البناء ممّا يلائم اليد غضابا جمع غضبان اراد بالسماء الغيث وبضميره فى رعيناه النبت وكِلا المعنيين مجازىّ فسقى الغضا الخ اراد باحد ضميرى الغضا اعنى المجرور فى ساكنيه المكان الذى فيه شجرة الغضا وبالآخر اعنى المنصوب فى شبّوه النار الحاصلة من شجرة الغضا وكلاهما مجازىّ ثقة اى لاجل الوثوق بان السامع يردّه اليه اى يردّ ما لكلّ من آحاد هذا المتعدّد الى ما هو له فالاوّل هوان يكون المتعدّد على التفصيل على غير ترتيبه اى ترتيب اللفّ حقف نقًا من الرمل والثانى وهوان يكون